احب اللهو اى اللعب وهو ترويح النفس بما لا تقتضيه الحكمة الى الله تعالى اجرا الخيل اى
مسابقة الفرسان لا الافراس بقصد التاهب للجهاد والرمي عن نحو قوس مما فيه نكاية للعدو
عد عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف
احب العباد الى الله تعالى انفعهم لعياله اى لعيال الله والمراد نفع من يستطاع نفعه
من الخلق الاهم فالاهم والمراد عيال الانسان نفسه ويوافقه خبر خيركم خيركم
لاهله عبد الله ابن الامام احمد في كتاب زوائد الزهد لابيه عن الحسن مرسلا
وهو البصري ولم يجنح لتعيينه احترازا عن الحسن بن علي لانه لا التباس مع قوله مرسلا
احب عباد الله الى الله احسنهم خلقا مع الخلق ببذل المعروف وكف الاذى وطلاقة
الوجه والتواضع ونحو ذلك وفي بعض الكتب المنزلة الاخلاق الصالحة ثمرات العقول
الراجحة وقال الحسن الاخلاق انفس الاخلاق ومن حسنت اخلاقه درت ارزاقه
طب عن اسامة بن شريك الزبياني صحابي معروف واسناده صحيح واقتصار المؤلف
على حسنه تقصير
احب بيوتكم اى اهل بيوتكم الى الله بيت فيه يتيم مكرم بالاحسان اليه بما يليق
به وعدم اهانته ونحو ذلك هب عن عمر بن الخطاب وفي اسناده ضعف شديد
احب الله تعالى بفتح المهملة والتشديد بالباء الموحدة المفتوحة دعا او خبر عبدا
اى انسانا سمحا بفتح فسكون صفة مشبهة تدل على الثبوت ثم ذكر احوال البيع والشرا
والقضا والاقتضا فقال اذا باع وسمحا اذا اشترى وسمحا اذا قضى اى ادى ما عليه
وسمحا اذا اقتضى اى طلب ما له برفق ولين بين بهاتين الشمولية والتسامح في التعامل سبب
لاستحقاق المحبة ولاقتضائه الرحمة والاحسان بالنعمة وفي افهامه سلب المحبة عمن اتصف
بضد ذلك وتوجه الذم اليه ومن ثم ردت الشهادة بالمضايقة في التافه هب عن
ابي هريرة رمز المؤلف لحسنه ولعله لاعتضاده والا فهو ضعيف
احبكم الى الله اقلكم طعما بضم الطاء اكلا كنى به عن الصوم لان الصائم يقل اكله غالبا او ندب
الى تقليل الاكل بان لا ياكل الا لقيمات يقمن صلبه واخفكم بدنا اوقعه موقع التعليل
لما قبله فان من قل اكله خف بدنه ومن خف بدنه نشط للعبادة وللعبادة تاثير في
تنوير الباطن قال بعضهم في الانسان الف عضو من الشر كلها في الشيطان فاذا جوع
بطنه وروض نفسه احترق كل عضو منها بالجوع ونفر الشيطان عنه فر عن ابن عباس
رواه عنه ايضا الحاكم
احب بفتح فكسر امر للناس ما تحب لنفسك من الخير كما صرحت به رواية احمد فلا
حاجة لقول البعض عام مخصوص وذلك بان تفعل معهم ما تحب ان يفعلوه معك
وتعاملهم بما تحب ان يعاملوك به تخ ع طب ك هب عن يزيد بن اسد زيادة
بضم المهملة وفتحها ورجاله ثقات كما قال الهيثمي
احبب حبيبك هونا ما اى احببه حبا قليلا فهونا منصوب على المصدر صفة لما
اشتق منه احبب عسى ان يكون بغيضك يوما ما وابغض بغيضك هونا ما فانه عسى

أن

ان يكون حبيبك يوما ما اذ ربما انقلب ذلك بتغير الزمان والاحوال فلا تكون قد
اسرفت في حبه فتندم عليه اذا ابغضته او حبا فلا تكون اسرفت في بغضه فتستحيي
منه اذا احببته ولذلك قال الشاعر. فهونك في حب وبغض فربما
بدا صاحب من جانب بعد جانب ت في البر والصلة هب كلاهما عن ابي
هريرة طب عن ابن عمر بن الخطاب وعن ابن عمرو بن العاص قط في الافراد
بفتح الهمزة عد هب عن علي امير المؤمنين مرفوعا خد هب عن علي موقوفا قال
الترمذي هذا هو الصحيح
احبوا الله وجوبا لما اى لاجل الذي يغذوكم به من الغذا ككسا ما به نما الجسم وقوامه
وهو اعم من الغذا بالفتح من نعمه جمع نعمة بمعنى انعام اى احبوه لاجل انعامه عليكم
بصنوف النعم وضروب المنن قال بعض العارفين محبة العبد لله عينا لا تقتضي شيئا
نفي لان محبته تعالى لاحسانه فلذلك قال المصطفى احبوا الله الى آخره لعلمه بعجز الخلق
وجهلهم بمقدار ما ينبغي لجلال الله من الانقياد والمحبة فنبههم بذلك على امر ظاهر
لا يخفى وهو النعم السابقة عليهم قال الغزالي وكل ما في العالم من نعمة وحسن ولذة
حسنة من حسنات جوده يسوقها الى عباده خطوة واحدة خلقها في قلب المنعم والمحسن
ومن تصور ذلك كيف يحب غيره تعالى او يلتفت اليه واحبوني لحب الله اى انما
تحبوني لانه تعالى احبني فوضع يحق فيكم واحبوا اهل بيتي لحبي اى انما تحبونهم لانني احبهم
لحب الله لهم ت ك في فضائل اهل البيت عن ابن عباس وصححاه
احبوا العرب بالتحريك خلاف العجم لثلاث اى لاجل خصال ثلاث امتازت بها
لاني عربي والقرآن عربي قال تعالى بلسان عربي مبين وكلام اهل الجنة اى تحاورهم
فيما بينهم في الجنة عربي القصد بايراد هذا الحث على حب العرب اى من حيث كونهم
عربا وقد يعرض لهم ما يوجب البغض والازدياد منه بحسب ما يعرض لهم من كفر او نفاق
عق طب ك هب عن ابن عباس قال ك صحيح ورده الذهبي وغيره
احبوا قريشا القبيلة المعروفة والمراد المسلمون منهم فانه اى الشان من احبهم من حيث
كونهم قريشا المؤمنين احبه الله تعالى دعا وخبر قالوا فاذا كان هذا في مطلق قريش فما ظنك
باهل البيت قال الحكيم هذا في اهل التقوى والهدى منهم اما بنو امية واضرابهم فحالهم معروف
ولبنوا امراد فائدة سميت المحبة محبة لانها تخلص لحبة القلب وهي باطنه وسويداؤه
مالك في الموطا حم في الاستئذان د في الادب عن ابي موسى الاشعري وابي سعيد
الخدري معا طب والضيا المقدسي في المختارة كلهم عن جندب البجلي له صحبة
احبوا الفقرا اى ذوي المسكنة والحاجة من المسلمين وجالسوهم فان مجالستهم
رحمة مرققة في الدارين واحب العرب حبا صادقا بان يكون من قلبك لا بمجرد اللسان
وليردك وليمنعك عن احتقار الناس وازدرائهم وتتبع عوراتهم وعيوبهم ما
تعلم من نفسك من عيب بها ونقائصها فاشتغل بتطهير نفسك من عيب غيرك خاطبه
للجماعة الحاضرين ثم قيل بقية خطابه على واحد منهم اعتناء بشانه واهتماما بتعليمه مع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)